ARAB LEAGUE
(COUNCIL OF ARAB MINISTERS OF HEALTH)
ARAB CENTER FOR AUTHORSHIP AND TRANSLATION OF HEALTH SCIENCE

جامعة الدول العربية
(مجلس وزراء الصحة العرب)
المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

مارس 2019 | نشرة دورية تصدر عن المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية تعنى بدور المركز في نشر ورصد قضايا تعريب العلوم الصحية

كلمة العدد

الأمين العام المساعد
أ. د. مرزوق يوسف الغنيم

الترجمة عند العرب قديماً

اهتم العرب في بداية انتشار الإسلام بموضوع الترجمة، وجاء ذلك الاهتمام نتيجة لشيئين: أولهما التبادل التجاري بين العرب وبين الدول المحيطة بهم من مثل الروم والفرس وما جاورهما، وما يتطلبه ذلك فهم لغة الطرف الآخر، والثاني هو حرص العرب على نقل العلوم المختلفة التي لدى تلك الدول ليستفيد منها العرب، وقد ازدهرت الترجمة في عصر الخليفة العباسي هارون الرشيد وابنه المأمون، حتى أنه كان يروى أن المأمون كان يمنح بعض المترجمين البارزين من مثل حنين بن إسحق ما يساوي وزن كتبه ذهباً.

ويعد بيت الحكمة أول دار علمية تهتم بالكتب والترجمة بشكل خاص حتى أنها تحولت بعد ذلك إلى مركز للترجمة، وعين فيها مترجمون مهتمون بالعلوم المختلفة، حتى أن هذه الدار أصبحت ملتقى العلماء وطالبي العلم؛ ونتيجة لذلك ترجم العرب معظم مؤلفات أرسطو التي قد ضاع عددٌ من أصولها، وأعيد ترجمتها إلى لغتها الأصلية من اللغة العربية. وبذلك حفظت هذه الترجمات كثيراً من التراث اليوناني.

وكان من أشهر مترجمي ذلك العصر حنين بن إسحق، وثابت بن قرة، حيث كانا يتقنان إضافة إلى اللغة العربية اللغة السريانية، ومن الكتب التي ترجمها حنين بن إسحق: كتابي الأخلاق والطبيعة لأرسطو، ومن الترجمات التي ترجمها ثابت بن قرة أعمال أبولونيوس، وأرخميدس، وإقليدس، وبطليموس.

ومن اللغات الصعبة التي ترجم عنها العرب اللغة السنسكريتية، وقد ترجم عنها عبد الله بن المقفع كتاب "كليلة ودمنة" الذي ألفه الفيلسوف الهندي "بيدبا" ، وقد أعاد ابن المقفع ترجمته إلى اللغة الفارسية عندما فقدت النسخة الفارسية. ويلاحظ أنه كان للعرب نشاط كبير في الترجمة، وأدى ذلك إلى مد العالم الإسلامي بترجمات لمؤلفات من الصين، والهند، وفارس، وثقافة اليونان، والرومان.

يقوم المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية حالياً باستكمال تنفيذ مشروع المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية باللغة العربية، وهو أحد المشاريع الضخمة التي تمثل أهم ركائز حركة الترجمة إلى اللغة العربية في مجال الطب، حيث يحتوي على 14000 مصطلح طبي باللغة الإنجليزية ومقابلها المصطلح باللغة العربية مع التفسير والشرح لكل مصطلح، ويهدف هذا المشروع لإيجاد أداة موحدة للمصطلحات الطبية العربية لتكون المرجعية الوحيدة المعتمدة على مستوى الوطن العربي، وقد أنجز المركز وضع الشروح لكافة المصطلحات ، وجاري العمل في عملية المراجعة النهائية لكل حرف ونشره أولاً بأول، ونحن هنا نختار بعض المصطلحات وتفسيرها لاطّلاع القرّاء عليها.

ianthinopsia

IAEA مختصر الوكالَةُ الدُّوَلِيَّةُ للطَّاقَةِ الذَّرِيَّة
(=International Atomic Energy Association)

iatreusis مُعالجَة
(=treatment)
إدارة ورعاية المريض لغرض مكافحة مرض أو اضطراب .
انظر تحت treatment .

-iatric لاحقة بمعنى المعالجَة الطبيَّة
صيغة تدل على العلاقة بالمعالجة الطبية .

-iatrics لاحقة بمعنى المعالجَة الطبيَّة
صيغة الجمع للعلاقة بالمعالجة الطبية .

- iatry لاحقة بمعنى المعالجَة الطبيَّة
صيغة تدل على العلاقة بالمعالجة الطبية .

iatric 1 ـ علاجيّ
2 ـ طبيّ
خاص بالدواء أو بالطبيب .

iatro- سابقة بمعنى الطبّ
صيغة تركيبية تدل على العلاقة مع الطبيب أو مع الدواء .

iatrochemical متعلق بالطب الكيميائيّ
تتعلق بالطب الكيميائي ، والطب الكيميائي هو دراسة الكيمياء وعلاقتها بالعمليات الفيزيولوجية والمرضية ومعالجة المرض

ianthinopsia رُؤيَة بَنَفسَجيَّة
الإدراك البصري الشاذ وفيه تُرى جميع الأشياء باللون الأرجواني (البنفسجي) .

-iasis لاحقة بمعنى داء
لاحقة تعني الحالة الناجمة وبشكل خاص الحالة المرضية .

iatr- سابقة بمعنى العلاج
صيغة تركيبية تدل على العلاقة مع الطبيب أو الدواء المعالج .

iatraliptic علاجٌ تمْريخيّ
المعالجات المتعلقة بتطبيق بعض العلاجات على الجلد عن طريق التمريخ والاحتكاك .

iatraliptics علاجات تمْريخيَّة
صيغة الجمع للعلاجات المتعلقة بتطبيق العلاجات عن طريق التمريخ والاحتكاك .

iatreusiology علمُ المداواة
(=therapeutics)
1 ـ متعلقة بالمُداواة أو المعالجة .
2 ـ العلاجي يهدف إلى التغلب على المرض وتعزيز الشفاء .
انظر تحت therapeutics .

حَيدُ الفكّ (السفليّ)

إعداد / د. أمنية حسني محمد شمس الدين

إن حيد الفك هو نمو عظمي حميد يتطور إلى الفك السفلي أو بجانب اللسان وهو إحدى الحالات غير الشائعة ضمن حالات الفم و الأسنان، قد يكون ذلك النمو العظمي مفرداً أو متعدداً، و يتواجد إما على الجانبين للفك السفلي (وهو الشائع)، أو في جانب واحد من الفك. يعتقد أنه يحدث بسبب جيني المنشأ، ولكن وجد أيضاً أنه يحدث لدى البالغين ممن يمارسون عادة صريف الأسنان. يتذبذب حجمه على مدار الحياة وقد ينمو بصورة كبيرة لدرجة أنه ربما يلامس نظيره في خط منتصف الفم ويصيب تقريباً 27 من كل 1000 من البالغين، وذلك طبقاً لتقارير المعاهد الوطنية للصحة بالولايات المتحدة الأمريكية. قد يحدث بدون أعراض، و لكن وجد في بعض الحالات أنه يسبب مشكلات واضحة كالألم، التقرح، أو التداخل مع البدلات السِّنِّيَّة، وقد يكون كبيراً نسبياً لدرجة أنه يحتجز بعض جزيئات الطعام أسفله مما يسبب الروائح الكريهة للفم.

يفضل ترك حيد الفك السفلي كما هو إذا لم تصاحبه أعراض واضحة مع مراعاة نظافة الفم دائماً وعدم الضغط عليه أو لمسه كثيراً باللسان حتى لا تتقرح الأنسجة الفموية التي تغلفه، لكن إذا كان هذا الحيد يسبب مشكلات للمريض، فينبغي حينئذ إزالته جراحياً سواء بالطرق التقليدية أو بالطرق الحديثة مثل الليزر، ومن الضروري مراقبة ظهور أي نمو غير مألوف في الفم والرجوع إلى الطبيب من أجل استبعاد الأورام الخبيثة.

1) كيف تموت المدرسة ؟

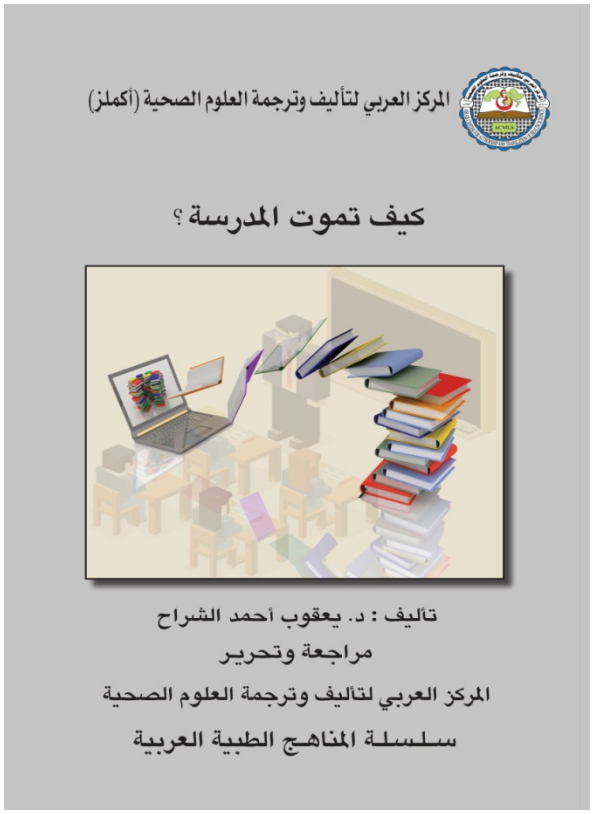

إن الحديث عن التعليم يحتاج إلى المزيد من البحث والتقصي بالتركيز على عناصر محددة عبر الدراسات الميدانية في التعليم الطبي العربي، خصوصاً وأن واقع التعليم لا يرقى حالياً إلى المراتب العالمية، ولا يحظى بنصيب وافٍ من الدارسات المفصلة لمشكلات التعليم المختلفة، خصوصاً ما يتعلق بتعلم اللغات، والعناية باللغات والفكر وتطور المعرفة، لذا ينبغي أن يكون تطور التعليم هدفاً استراتيجياً يصب في مختلف أنواع التعليم ومن ذلك التعليم الطبي والعربي.

وقد جاءت فكرة هذا الكتاب "كيف تموت المدرسة ؟" من خبرة الكاتب الطويلة في مجال التعليم التي امتدت لأكثر من عقدين حدثت فيهما وبعدهما تحولات كثيرة في الأوضاع التعليمية أدت إلى تغييرات في مدخلات التعليم بفعل العوامل المحلية والخارجية. والكتاب لا يتحدث عن وضع تعليمي في نظام معين، وإنما يسلط الضوء على بعض أنظمة التعليم كنماذج تعكس مؤشرات تعليم راقية على سلم تطوير التعليم العالي، حيث تشكل الاتجاهات العصرية تحديات هائلة أمام أنظمة التعليم، وتزيد من مسؤوليات المدرسة، وهي تحاول جاهدة المواكبة والتعامل مع المستجدات، فليس هناك مكان لمدرسة تعاني الوهن والمرض، بينما تتبدل التحديات العلمية والتربوية وتزداد يوماً بعد يوم أمام المطالبات المحلية والدولية بأهمية العمل، ليس فقط على تجويد التعليم، وجعله أكثر مناسبة للاحتياجات المختلفة، وإنما كذلك تلبية المدرسة للمطالب الدولية في مجالات السلام ونبذ العنف والتسامح، ومسايرة مفهوم العولمة التي تسعى لترسيخ فكرة أن العالم متحد ومتضامن تتلاقى فيه المصالح المشتركة، وأن الانفتاح على العالم ضرورة لتقدم المدرسة، لأنها نواة النظام التربوي، والمكان الأساسي الذي تحدث فيه العملية التعليمية.

والكتاب يركز على العوامل الداخلة في وهن وضعف التعليم العام التي تنعكس على التعليم العالي، هذا وقد حاول الكاتب التطرق لأولويات المشكلات ذات العلاقة بالتوجهات العالمية المتفق عليها في مؤشرات التعليم والتي تسعى غالبية الدول قدر استطاعة كل منها السعي لها رغم التفاوت الكبير في الإمكانات المتعددة. فالحقائق الراهنة عن الحالة التعليمية التي تعيشها دول كثيرة تعكس عدم الاهتمام بالتعليم في دول لا تخجل من الادعاء بأنها تمتلك أفضل أنظمة التعليم مقارنة بغيرها، لذا توجه الانتقادات للتعليم في البلاد العربية لتدني مستوى التعليم، فنحن بحاجة إلى الاهتمام بالتعليم لتقوية التلاميذ في اللغة الأم واللغات الأخرى، فالتعليم القوي أساس كل تنمية .

ولدور المركز في العناية باللغة العربية وإيمانه بأن اللغة الأم هي التي يجب أن تسود في التعليم العام والتعليم الطبي خاصة، فإن هذا الكتاب يسلط الضوء على أبرز القضايا في هذا المجال لإيضاح شدة العلاقة بين التعليم والميادين الأخرى، ومنها التعليم الطبي الذي مثل غيره يرتكز على اللغة والمعرفة والثقافة والتطورات العلمية المتسارعة، لذا قام المركز ولسنوات عديدة بعقد الندوات الثقافية والإصدارات الطبية التي ركزت على مشكلات التعليم العربي واللغة العربية، إيماناً منه أن مخرجات التعليم العام العربي وتدنيه بشهادة المراكز والمنظمات الدولية من العوامل الأساسية في تكاثر مشكلات التعليم عامة والتعليم الطبي على وجه الخصوص.

لقد حاولنا في تحليلنا للقضايا السابقة أن نقترب كلما أمكن من المؤشرات الموضوعية والحاكمة لوظيفة المدرسة، فعدم قدرة المدرسة على أداء مسؤولياتها يجعلها في أدنى المراتب، حيث لا فائدة ترتجى منها، واستمرار ضعفها يعني موتها، ومعاناة الأمة من التداعيات الآنية وبعيدة المدى. إن دراسة مؤشرات الوهن التعليمي ضرورية لمعالجة الأسباب، وتلافي الصعوبات، وبالتالي تجنب موت المدرسة، وعلى الرغم من أن هدف الكتاب هو تطوير وتعزيز التعليم بين المواطنين، وأن هذا الأمر ليس من صميم الكتب التي يصدرها المركز في المناهج الطبية والثقافة الصحية، إنما الهدف منه الوصول إلى المجتمع بشتى الوسائل لتقديم هذا الموضوع بأسلوب جديد يساعد على توسيع المعرفة العلمية لدى الإنسان، فقد حرص مؤلف هذا الكتاب الدكتور يعقوب أحمد الشراح ــ رحمه الله رحمة واسعة ــ وأثناء تلقي العلاج بالخارج على إتمام هذا الكتاب وظهوره، وكأن اختياره لعنوان هذا الكتاب (كيف تموت المدرسة ؟) من بين أكثر من (20) مؤلفاً سابقاً له تزامن مع القدر المكتوب من رب السماوات والأرض المحي المميت ــ سائلين المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته وأن يجعل مسيرته الحافلة بالعطاء لتطوير التعليم والعناية باللغة العربية في مراحل التعليم عامة والتعليم الطبي خاصة شفاعة له ونوراً في قبره.

نأمل أن يكون هذا الكتاب مبادرة من المركز لدعوة الجهات المختصة الأخرى للعمل على تطوير التربية والتعليم حتى يتحقق توصيل المعلومات الحديثة للمواطنين بالوطن العربي، وأن يكون سبيلاً وحافزاً لدى الباحثين والمهتمين بالتعليم للتوصل لحلول ناجحة تعين على تخطي العقبات تجاه التنمية البشرية التي تتولى شؤونها العملية التربوية، فهذه العقبات أكثر اتساعاً وتأثراً في أنظمة التعليم النامية، ومنها التعليم العربي الذي يحتاج إلى معالجات واقعية في إطار رؤية مستقبلية تتناسب مع مطالبات المجتمع في تحقيق نقلة نوعية خاضعة للمساءلة والمتابعة الجادة.

2) مقومات الحياة الأسرية الناجحة

يعد الزواج هو الطريقة المشروعة الوحيدة لبناء الأسر في المجتمعات العربية والإسلامية، ولكي يكون الزواج ناجحاً وينتج عنه بناء أسرة ناجحة ذات أفراد أسوياء يجب أن يختار كلا الشريكين الآخر على أسس سليمة تحقق لهما المودة والاحترام والتفاهم فيما بينهما. ينصح عند التفكير بكيفية اختيار شريك الحياة المناسب، الأخذ في الحسبان تقارب القدرات والذكاء بين الشريكين، ولذلك ينصح باختيار الشريك الذي يقدر قيم وأهداف الطرف الآخر، والقدرة على مشاركة القيم للوصول لهدف مشترك وطريق واحد، كما ينصح عند اختيار شريك الحياة أن تتوافق الخلفيات الاجتماعية لدى الفردين، والبحث عن الشريك الذي يتمتع بالصبر والفهم والدعم الذاتي والمعنوي، ولديه القدرة على حل المشكلات الزوجية وتفاديها.

تعد الأسرة هي المؤسسة التربوية الأولى التي يتلقى فيها الإنسان قيمه وأخلاقه، وهي اللبنة الأولى في المجتمع، بصلاحها ينصلح الفرد ومن ثم المجتمع، فالمُجتمع القوي هو الذي تتميّز أسَرهِ بالقوةِ والوعي، أمّا المجتمع الضّعيف فتتصف أسره بالضعف والتفكك. ومن هنا تكمُن أهمية الأسرة ودورها في بناء المجتمع، ومن ثَمَّ ازدِهار ونُموّ الأمم.

إن الأبناء هم نبتة الزواج، وعلى عاتقهم تبنى المجتمعات، لذا يجب أن يربي الآباء أبناءهم تربية سليمة تقوم على أسس وقواعد دينية واجتماعية، فتربية النشء لها الأثر الأكبر في تكوين الشخصية وإنشاء أفراد أسوياء نفسياً يكونون فعَّالين في المجتمع. ولتحقيق هذا الهدف يجب على الأبوين اتباع أسلوب الثواب والعقاب، واستخدام أسلوب الحوار والتفاهم في توجيه وتربية الأبناء بدلاً من أسلوب التعنيف والضرب.

ومن هذا المنطلق سوف نتناول الحديث في هذا الكتاب عن مقومات الحياة الأسرية الناجحة، وينقسم هذا الكتاب إلى سبعة فصول، تبدأ بمفهوم ومقومات الحياة الزوجية ودور الأسرة في تهيئة أبنائها، حيث تشكيل شخصية إيجابية فاعلة في المجتمع، وتتناول الخلافات الزوجية وآثارها في تنشئة الأبناء، وتشير لمدى أهمية الفحص الطبي قبل الزواج، وأيضاً توضح أسس العلاقة السليمة بين الآباء وأثرها على الأبناء والكيفية السوية لتربية النشء، ثم يختتم الكتاب بفصله السابع الذي يعطي شرحاً مفصلاً حول فترة المراهقة (اليفوع) وخصائصها. نأمل أن يكون هذا الكتاب مفيداً للقارئ ومساعداً له في فهم القواعد السليمة لبناء أسرة سعيدة.

بقلم / أ. سمية محمود مصطفى
مدقق لغوي - المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

في هذه الصفحة نلقي الضوء على بعض الأخطاء اللغوية الشائعة والدارجة أحياناً على اللسان، وهي كثيرة ومفهومة المضمون بين الناس الذين ألفوا سماع هذه الكلمات، ونعرض هنا بعضاً من هذه الأخطاء اللغوية وصوابها في اللغة العربية، ومن الأخطاء الدارجة ما يلي:

الخطأ	الصواب	السبب
1- سوف لن ألقي المحاضرة.	- لن ألقي المحاضرة.	- لأن (سوف) لا تدخل إلا على الجملة المثبتة.
2- كُسِر سن الرجل .	- كُسِرت سن الرجل .	- لأن (سن) مؤنثة وليست مذكرة .
3- ينبغي عليك أن تقوم الليل.	- ينبغي لك أن تقوم الليل.	- يقول جل شأنه : (وماعلمناه الشعر وما ينبغي له)،لأن"ينبغي" من الأفعال التي تتعدى بواسطة حرف الجر (اللام)".
4- كانت المناقشة قاصرة على موضوع البيئة.	- كانت المناقشة مقصورة على موضوع البيئة.	- لأن (قاصر) اسم فاعل بمعنى عاجز، أما (مقصور) فبمعنى قصر الشيء أي لم يجاوزه إلى غيره وهو اسم مفعول.
5- بعض لحظات سوف يأتي القطار.	- بعض لحظات سيأتي القطار.	- لأن (سوف) تدل على الزمن البعيد، أما (السين) فتدل على الزمن القريب.
6- تمعن المعلم في أمر الطالب.	- المعلم أمعن النظر في أمر الطالب.	- لأن (تمعن) معناها تصاغر وتذلل انقياداً، ولا تفيد معنى التدقيق والتمحيص المراد من اللفظ.
7- هذا موضوع شيق.	- هذا موضوع شائق.	- لأن شيق بمعنى مشتاق.

8- هذه ورود حمراء.	- هذه ورود حمر.	- لأن كلمة (حمراء) مفردة ، أما ورود فهي جمع وجمع حمراء حمر والصفة تتبع الموصوف في الجمع والثنية والإفراد.
9- قبض على اللص صدفة .	- قبض على اللص مصادفة .	- لأن الفعل صادف – يصادف – مصادفة.
10- سها الموضوع عن بالي.	- سهوت عن الموضوع.	- لأن (السهو) خاص بالإنسان، أي أن الإنسان هو الذي يسهو وليس الشيء.
11- رأيت بأم عيني حادث مشين.	- رأيت بأم عيني حادث شائن.	- لأن فعله ثلاثي (شان، يشين، فهو شائن) مثل (مال، يميل فهو مائل) .

نود التذكير بأن -:

- جميع مطبوعات المركز من الكتب الطبية متاحة من خلال نسخ ورقية ونسخ إلكترونية "E-Book" وعلى أقراص مدمجة . "CD's"
- يمكن شراء جميع مطبوعات المركز ، وذلك عن طريق مراسلة المركز عبر بريده الإلكتروني .
- يمكن الاطلاع على مجلة تعريب الطب بنصها الكامل .
- يمكن الحصول على كافة بيانات إصدارات المركز من خلال الموقع الإلكتروني www.Acmls.org
- يمكن عرض استفساراتكم ومقترحاتكم ، وأية ملاحظات أو تعليقات تساهم في دعم تعريب التعليم الطبي .
- نقوم بنشر هذه المشاركة والرد عليها .
- وأخيراً نستقبل استفساراتكم ومقترحاتكم على البريد الإلكتروني للمركز Acmls@Acmls.org

ص.ب : 5225 الصفاة 13053 – دولة الكويت .